

المهرجانات الثقافية



مسرح إسطنبولي ينظم «مهرجان صور الموسيقى الدولي»



منذ إنعقاد افتتاح «سينما الحمراء» في صور بعد ثلاثين عاماً من الغياب، أقيم مهرجان صور المسرحي في شهر الفانتس والذي شاركت فيه اثنتا عشرة دولة عربية وأوروبية للمرة الأولى في تاريخ مدينة صور والجنوب اللبناني. كما أقيم مهرجان صور السينمائي «أيام الحمراء السينمائية» للفيلم القصير و«السينما تقاوم» للفيلم الطويل في تشرين الثاني الفائت وشارك فيها أكثر من خمسين فيلماً من لبنان والعالم، فضلاً عن إحياء الكرنفالات وعروض مسرح الأطفال والشارع التي شهدتها شوارع المدينة. أعلنت إدارة مسرح إسطنبولي عن تنظيم «مهرجان صور الموسيقى الدولي»، الذي سوف يتم عقده في الفترة بين 28 شباط و4 آذار المقبلين، وأعلن مؤسس المهرجان الممثل والمرشح قاسم إسطنبولي عن فتح الباب لاستقبال العروض الموسيقية من لبنان والعالم حتى 10 شباط المقبل، ومن المتوقع أن تشارك كل من مصر والجزائر وليبيا والعراق واليمن وسورية وفلسطين والسعودية والمغرب وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وروسيا والهند وعدة عروض من لبنان.

هدف المهرجان دعم موسيقى الشباب والأعمال الموسيقية العربية والتألق الثقافي والفني، وتأسيس حركة موسيقية عرب أول حدث موسيقي عربي ودولي في الجنوب اللبناني الذي تعود إليه الحركة الثقافية بقوة، ما يجعل مدينة صور على الخريطة الثقافية العربية والعالمية مسرحاً وسينما وموسيقى. كما عرضت مسرحية «جؤا وبر» تحية لرائد المسرح اللبناني «شوشو» ومسرحية «من أجل السلام» وفي انتظار غودو» لطلاب محترف تيريو للفنون خلال 2014 من تنظيم مسرح إسطنبولي. تستقبل طلبات المشاركة وترسل المعلومات عبر البريد الإلكتروني: tiyatrou.istanbouli@gmail.com

قصي خولي أفضل نجم درامي في استفتاء إذاعة «صوت الشباب»



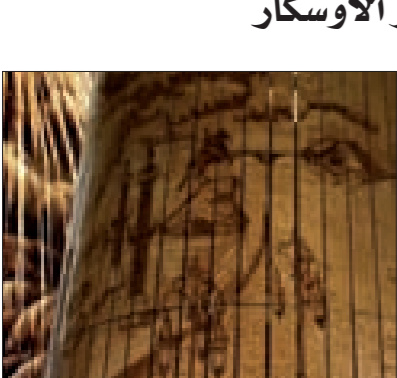
أجرت إذاعة «صوت الشباب» استفتاء في الشهر الأخير من العام المنصرم شاركت فيه مجموعة من الفئات الاجتماعية على مستوى سورية، وفاز في الاستفتاء النجم القدير قصي خولي كأفضل نجم درامي للعام 2014، وناصف زينون كأفضل مطرب. وأغنية وفيق حبيب «حبات التوت» كأفضل أغنية.

سلى الصاري، مديرة إذاعة «صوت الشباب»، تقول إن المسابقة تمت بإشراف لجنة تحكيم مؤلفة من إدارة المعارض ومن إذاعة «صوت الشباب» والمؤسسة العربية للإعلان. موضحة «أن الإذاعة اعتمدت القرعة التي شملت جميع المتصلين الذين رشحوا النجوم بإشراف لجنة الاستفتاء، وقدمت جوائز إلى الفائزين بالقرعة، وقيمة الجائزة الأولى 50 ألف ليرة لمحمد سامر الأندني من جرمانا، والثانية 25 ألف ليرة لسامية جميل الشبخ من اللاذقية، والثالثة 15 ألف ليرة لعرب محمد صبيح من طرطوس».

مشروع فني روسي - فرنسي يفوز بمسابقة كتاب «غيبيسي»

ترتّب لوحة الفسيفساء الضخمة المؤلفة من 300 ألف فليته محيط الصرح الفني الدائري المسمى «البرميل الضخم». إضافة إلى ذلك، يرمز هذا الصرح إلى مدينتي بوردو الفرنسية وبيترسبورغ الروسية. وفاز المشروع الروسي الفرنسي بمسابقة موسوعة غينيس للأرقام القياسية تحت عنوان «Fan Choice 2014» (الرقم القياسي الأفضل). واختير هذا الرقم القياسي في أيلول الفائت كأفضل مشروع في بين المشاريع التي طرحها الأستراليون واليابانيون والأميركيون والبرتغاليون. وتتألف الفسيفساء من 285 ألف فليته طبيعية، محملة بذلك الرقم القياسي السابق الذي سجله عام 2008 الفنان التشكيلي الياباني سيمر ستراتي. ورسمت الفسيفساء مناظر لمدينتي بوردو الفرنسية وبيترسبورغ الروسية اللتين تعتبران مدينتين توأمين. وتلف اللوحة الفنية بريلاً ضخماً يبلغ ارتفاعه 9 أمتار وطول محيطه 17.2 متر.

إعلان الأفلام المرشحة لنيل جوائز الأوسكار



أعلنت في لوس أنجلس أسماء الأفلام المرشحة لنيل جائزة «أوسكار» الأميركية، ونضم فيلماً «طاغوت» الروسي «ووتيموكتو» و«المورياتاني» و«تشم قاسم» الترشحات:

الترشيح لأفضل فيلم لعام 2015: أفلام «بوردومان» و«الصبا» و«فندق غراند بودابست» و«لعبة التمثيل» و«كون ستيفن هوكينغ» و«الحسن» و«قصاص».

الترشيح لأفضل دور للرجال: ستيف كاريل في فيلم «صباح الغضب»، وبريدلي كوبر في «قصاص»، وبينديكت كامبرباتش في «لعبة التمثيل»، ومايكل فيتون في «بوردومان»، وأدي ريدمان في «كون ستيفن هوكينغ».

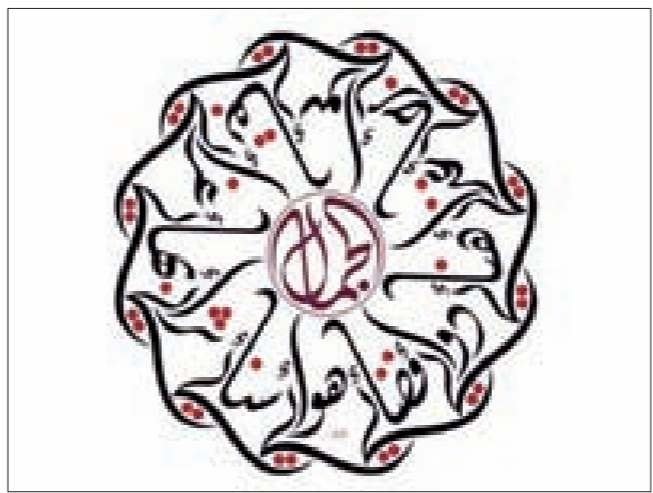
الترشيح لأفضل دور للنساء: ماريون كوتيار، وروزاموند بايك، وريز ويزرسون، وفيليسيتي جونز، وجوليانا مور.

الترشيح لأفضل فيلم ناطق بلغة أجنبية: «طاغوت» الروسي، و«إيدا» البولندي، و«يوسف» الإسنوني، و«قصص وحشية» الأرجنتيني، و«وتيموكتو» الموريتاني.

التصميم يرسم ملامح الجمال في البيئة المحيطة بالناس ويعكس تصوّراتهم فنّ وابتكار يهبان الصحافة عنصر الجذب... «الفوتوشوب» يدعم التشكيل اللوني

نبتهرهما»، موضحاً أن الفلتر الذي يبتكره المصمم وهو جزء من برنامج الفوتوشوب ذو أنواع ويساهم في واسع وذاكرة حافظلة وكذا مميز، إضافة إلى تميزه بالقدرة على الانتباه إلى أدق التفاصيل وأشدها تأثيراً، فأي خلل في عملية التصميم ينعكس بالضرورة على الفكرة لدى تنفيذها والفنان هو من يرسم ملامح الجمال للناس في البيئة المحيطة بهم في كل مجالات الحياة ويعكس تصوّراتهم.

الفنان التشكيلي والنحات محمد جلال يرى أن دخول الكمبيوتر وبرنامج الفلتر والفوتوشوب قد يحرر العملية الفنية المرتبطة بالإحساس، ولا بد من ظهور علامات فارقة بين ما هو مرسوم عبر التشكيل اللوني وريشة الفنان وما هو مصنوع وفق ما يمتلكه خبير الفوتوشوب. لذا لا بد من التمييز بين التصميم الفني والصناعي، فالأول يشكله الفن والإحساس والثاني تسير الخبرة، وفي حال أراد الفنان توضيحاً أنه «كلمة التصق المصمم بذائقته وإحساسه تتجلى جماليات الرموز وتظهر معطيات الحياة أكثر جمالاً منعكسة على فنه وطبعه».



مهارة دقيقة وعالية المستوى إذ يتكون معظم الإحساس من حسابات هندسية تنجح بالمهارة وبالكمال، وهذا النجاح يساهم أيضاً في تقدم العملية التجارية التي يسعى إليها بعض التجار. الفنان والمصمم نزار صافي يوضح: «تعمل على تصميم الفكرة ثم نجسدها على اللوحة عبر خبرتنا وتقنيانا، بمساعدة الفوتوشوب وبرامج الفلتر التي

كتب محمد الخضّر وشذى حمود من دمشق - (سانا): التصميم فنّ يتم منذ قرون بعيدة. فالإنسان السوري يمتلك هذه القدرة منذ قرون بعيدة. روز سليمان، مخرجة في مجلة «الزمنة»، و«دار الشرق» تقول: «إن إعادة توظيف الصورة بما يتلاءم مع الإمكانيات المتوافرة بفضل برامج التصميم تحدّ ليس ممكناً تخطيه أو تحيده. إن حياة البرمجة تمتد بسرعة لتغزو فيها التفاصيل الحياتية والتواصل الاجتماعي والعلمي. والتصميم الاجتماعي هو عملية استحضار حالة توظيفها لمصلحة المنتج الفني من الناشرين الضمنية والشكلية الجمالية، خاصة في عصر يعتبر عصر الصورة. والاهتمام بالصورة البصرية ضروري لتخليص الكائن من كسله القسري وتوجيهه مبدئياً للاطلاع على ما يحويه المنتج، سواء كان كتاباً أو مجلة أو صحيفة».

من ناحيته، يعتبر الفنان محمد عبد الباسط بإزركان «أن فن التصميم يرتكز على الموهبة، وأن الدراسة الأكاديمية تعمل على صلته فصب، وربما تلعب الخبرة دوراً أكبر من الدراسة، إضافة إلى الثقافات البصرية التي يجعلها

رواية «جواني العشق» لرشا سمير تضع تاريخاً ناعماً لحرية المرأة



فتفتح له وتحضنه. امرأة قوية، حلمت بان تصبح طبيبة. رأت الأمل في عيون من حولها حين نشأ الألم أقدمهم. تتلحق بكلية الطب وتصنع لنفسها

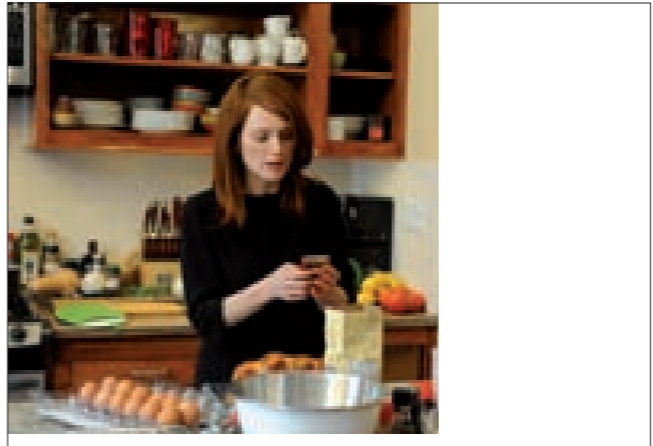
تضع رواية «جواني العشق» للكاتبة رشا سمير تاريخاً ناعماً لحرية المرأة، وفي الوقت نفسه تحرر تاريخها من صورة النمطية التي سرعان ما تتحول إلى «كرباج» للجدد ذات، وذلك من خلال أربع نساء، في أربعة أجيال مختلفة، خلال أربعة أزمنة متباينة، وتحمل كل منهن جينات من سبقتها وتسير على طريقها بحثاً عن الحرية.

تبدأ الكاتبة رحلة البحث عن الحرية منذ عصر المماليك الجراكسة، تحديداً في الفترة بين 1382 و1517، وتتخذنا في رحلة شاققة من بلاد الفرج - أو جورجيا - إلى لعة الجبل في القاهرة.

كان قدها أن تلتقي شهاب الدين. قدر بحث عنه وقد بحث عنها. لم يكن الحب هومها أكبر مهما ولا كان العشق خلمها الوحيد. لكنها كانت مجرد امرأة تبحث عن خريتها. من تركستان أتت وفي أحضان الرجال رست سفينتها. وفي سمرقند تعلمت الشعر وقراءة الأرب والرقص، والأهم من هذا وذلك، اتقنت فن معاملة الرجال! كانوا

حلماً كبيراً وهدفاً واحداً هو النجاح. إلى أن تلقته. يجمعها الأدب والشعر والطوح والخب. يأخذها فوق حصانه الأبيض، فإذا بها من دون أن تشعر تفلت طموحها وجوحها من بين يديها، فإذا به تخنط في دنياها وتترنك دنياها، فإذا بها تنوب في طموحه وتنسى وصايا الصندوق. تنسى حريتها حين يربطها بقيود عقائده. فتدخل بقدمها دنيا لم تكن تتوقع أنها موجودة. دنيا سلبتها الإرادة وسجنتها مع مجموعة من النساء لا يعرفن سوى السمع والطاعة. ومن الحب إلى السجن. ومن الحب تصحو على كابوس. ومن قمر إلى مشهد يخبو صوت الخرية. هل تعود؟ أو يبقى السؤال: هل تستطيع أن تعود؟ إنها اليوم في مكان آخر. ووسط بشر لم تحلم أن تلتقيهم. هل كانت الخرية هناك حيث أنت؟ أم هي الخرية هنا حيث ساقتها أقدارها؟ حين يرقبها الله بابتها الوحيدة آيسل،

فيلم «ما زالت أليس» يرفع جوليان مور إلى ذروة الأداء



المئة أن ينتقل إلى أبنائها أيضاً. وتكشف الاختبارات أن نمة بدايات للمرص فعلاً لدى أبنيتها الصغرى «ليديا»، وهي ممثلة شابة تسعى إلى شق طريقها في عالم المسرح. زوجها «أليس»، «جون»، لا يستطيع تقبل الأمر في البداية، لكنه يصبح داعماً لها، وإن كان لا يستطيع التخلي عن طموحه المهني كي يفرغ للبقاء معها لمدة عام، على ما تطلب في الحاح. جمال الفيلم يكمن في قدرة مخرجيه على تصوير التغيرات التي ترزح تدريجياً إلى جسد أليس ووجهها وشخصيتها وعلاقتها بالعالم وبالأخرين، وخاصة بأفراد أسرتها، تتردد على أحد بيوت رعاية المسنين من المشاهدين يمرض الزهايمر. تريد مشاهدته صورة لما ستكون عليه مستقبلاً، لكنها تعود في البداية أكثر رغبة في مقاومة المرض اللعين، فتسجل كل ما يمكنها من معلومات على الهاتف المحمول وتعود إليه لتسترجه كلما اقتضى الأمر. وهناك أيضاً تلك الرسالة المسجلة بالصوت والصورة التي



قليلة الأفلام التي تصور شخصية مصابة بمرض ما، من غير أن تتبعد عن المبالغات المألوفة، سواء في السرد أو في تصوير الانفعالات وردود الفعل لدى الشخص الآخر حولها.

المخرج ريتشارد غلاتزر هو مصاب بالمرض نفسه، ولا شك في أن مشاركته لرفيقه ويستونراند في إخراج الفيلم، وإن من مئة السيمبا. «ما زالت أليس» من أكثر الأفلام التي ظهرت عن مرضى الزهايمر دقة وبراعة رغم تقليديته، طلة المشاهد والتعاقب أكثر في الموضوع يكشف المشاهد أنه أمام فيلم يقوم أساساً على تعدد المستوي، ويكشف عن كل مستوى منها تدريجياً، حتى تصل في النهاية إلى تلك الاستدارة البيئية التي تنجم عادة عن جميع الأعمال الكبيرة في الفن.

بلى، فيلم تقليدي في بنائه، ليست فيه أي الثورات في البنية، أو طموح في تحطيم الشكل والمترن على اللغة. باستثناء مشاهد محدودة خاطفة تتدفق فيها الذكرى من خلال صورة أو أكثر، تتكرر فيها علاقة الأم بالابنة، «توم» بعلاقة حب مع فتاة يربغ في الزواج منها. تعيش أليس مع زوجها «جون هولاند» الباحث في علم الميكروبيولوجي، في منزل رائع في نيويورك، لكن أليس التي تمارس الجري في شوارع وحدائق نيويورك، لكي تحافظ على لياقتها البدنية، تتكشف ذات يوم أنها فقدت القدرة على التركيز وعجزت عن تذكر أيسبب الأم، ولا أضحت لا تذكر طريق العودة إلى منزلها، كما اضطرت إلى العودة إلى الوصافى المكتوبة لإعداد الأطعمة التي كانت تجيد صنعها ماضياً. وبعد إجراء الفحوص المرضية خبيرها الطبيب أنها مصابة بمرض الزهايمر البكر في مثل عمرها، والأسوأ أن المرض وراثي، ومن المحتمل بنسبة مئة في

«أليس» الجميل الصوب، إلى ذبول الوجه وتلاشي ذلك الناق الذي كان يشع من عينيها، وأقول الجفنين، وتضعف الخدين. وتتقمص جوليان مور الدور بإجادة تامة وتنجح في تجسيد الشخصية بكامل تفاصيل حالتها، من التائق إلى التدهور التدريجي.

من مزايها هذا الفيلم التحكم المدهش المثير للإعجاب في الدراما التي نشاهدها بحيث لا تحترف في أي وقت في اتجاه الميولدراما أو المبالغات، سواء في بناء المشاهد عامة، أو في الأداء التمثيلي لجوليان مور التي تبدو شديدة التلقائية كأنها تتحاكى الحياة، من دون أن تستطرد لاستدراج دموع المشاهدين، يهدف الفيلم الأساسي تصوير علاقة «أليس» بحالتها وانعكاسها على حياتها، وليس تصوير ميالغاتها عاطفية ناجحة من حالة تثير المشاهدين. فنحن نشاهد الحالة المرضية من وعي أليس نفسها - وليس من خلال المحيطين بها- التي يرص المرص في جسدها، هي التي يصفها زوجها غير ذي مرة في سياق الفيلم بأنها أربع امرأة قابلها في حياتها.

يخرص الأخرن إلى شؤونهم بعد إدراكهم أن لا حيلة لهم. وحدها الإبنة الصغرى «ليديا» التي كانت شهدت علاقتها بها توتراً في الماضي بسبب اختيارات الابنة في الحياة، تتخرج في استعادة علاقتها بأبها مريض من مشاعر الارتباك والفرغ والذنب لا يمكن أن ينسى. نحن أمام أداء كبير قد يتجاوز حجم الدور نفسه وأبعاد الشخصية الدرامية، أداء يرتفع بالمملكة القديرة إلى آفاق جديدة في مسيرتها الفنية، إذ باتت تستحق أن تتوج عنها كواحدة من أفضل الممثلات في عصرها.